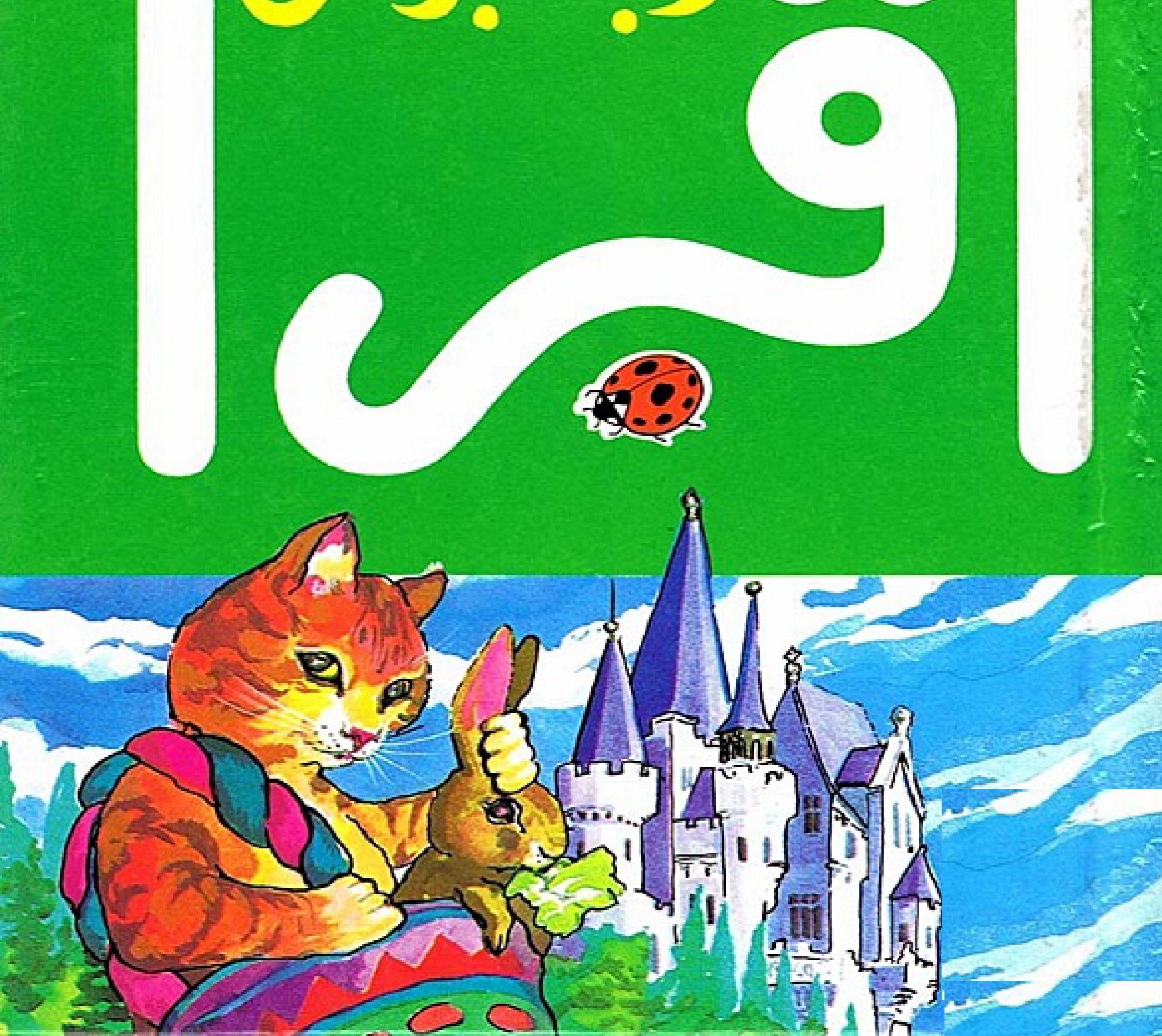
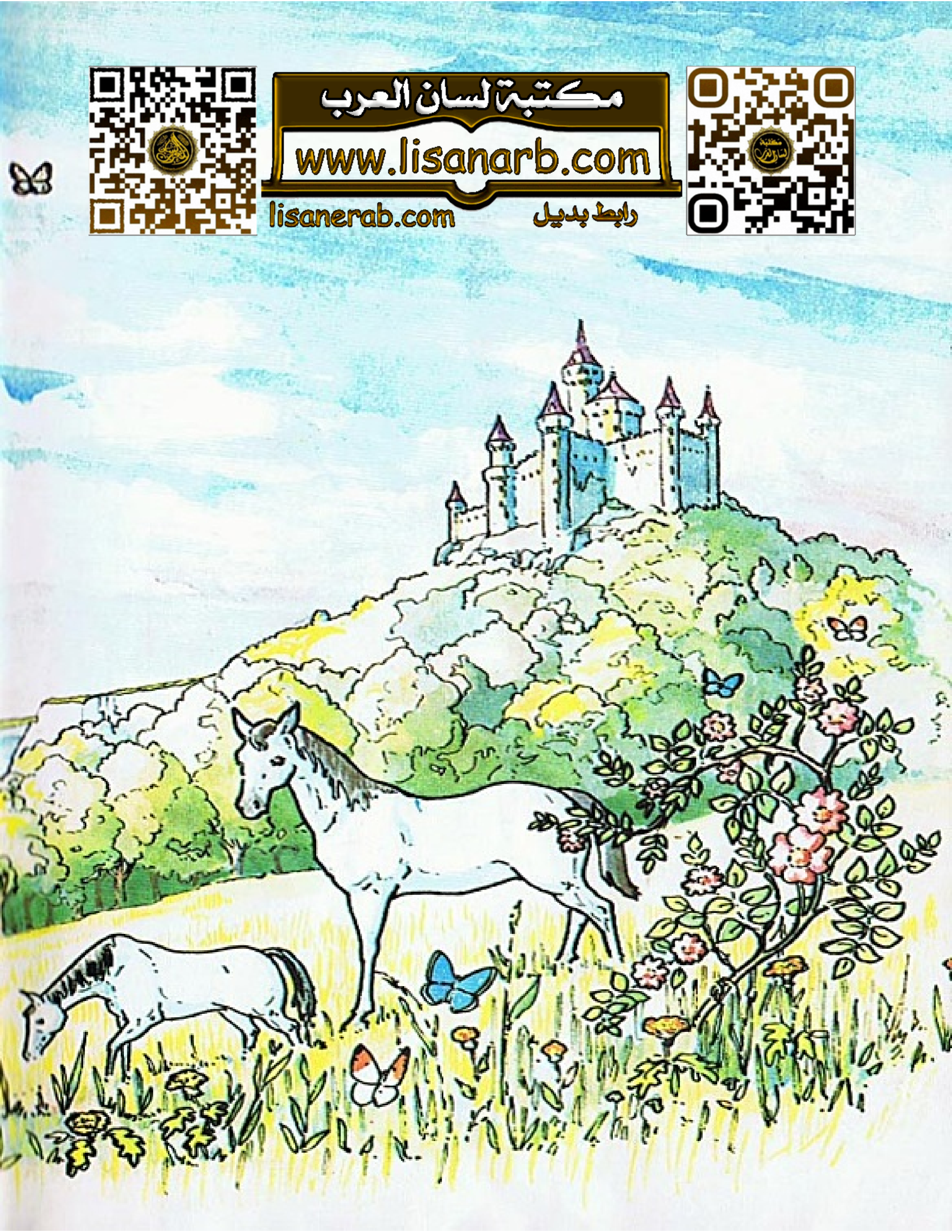
أنا أقرأ

هـاني وبَسبُوس







هاني وبسبوس

اعاد حكايتها : الدكتور ألبير مُطلق
رُسُوم : كاتي ليفيلدْ
خطّ الكتاب: فؤاد اسطفان

الناشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

ليديبِرْد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أنا أقرأ» إلى تشْجيعِ أطفالِنا على القِراءَةِ بأنْفُسِهِمْ وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهم ؛ فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إلَيْهِمْ مَوْضوعًا وأُسْلوبًا .

فَالقِصَصُ المحكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أنَّ الأطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ وَيَتَعلَّقونَ بِهِ . وَالألْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمَّا يَتعلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ . وَأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ .

وَلَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وَإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ فَقَدْ راعَيْنا فيها أنْ تَكُونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وَعَدَدُ الألْفاظِ وَطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «رَباب في الغابَةِ» و «هاني وَبَسْبوس» و «زاهِر في العاصِمَةِ» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّانِيَةَ الَّتي نَنْصَحُ بأنْ يَبْدأَ بها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الأولى ؛ وهي : «ريمة والدِّباب» و «التُّيوس الثَّلاثَة والمارِد» و «أبو الحُصَينِ» و «القَزْمانِ الكَريمانِ» .

وَقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَة جُهُودٌ كَبيرَةٌ . وَتَوَلّى أمْرَها اخْتِصاصِيُّونَ في الرَّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالأدَبِ وَكِتابَةِ الخَطِّ . وَنَحْنُ واثِقونَ مِنْ أنَّ أبْناءَنا الأعِزّاءَ سَيَسْعَدُونَ بِها ، وَيَشْعُرُونَ بالاعْتِزازِ وَالفَخْرِ لأنَّهُم قادِرُونَ على قِراءَتِها بأنْفُسِهِمْ وَاسْتيعابِها .

طُبع في انكلترا
١٩٧٩

كانَ هٰذا ٱلهِرُّ بَسْبُوس
يَعيشُ مَعَ صاحِبِهِ هاني .

وَهاني فَقيرٌ ،
ما عِنْدَهُ بَيْتٌ .





قَالَ ٱلهِرُّ بَسْبُوس :
اِشْتَرِ لِي يا هاني
جَزْمَةً ،
وَأَنا أَجْعَلُكَ غَنِيًّا .

فَرِحَ هانِي وَقالَ :
صَحيحٌ تَجْعَلُني غَنِيًّا ؟
أَشْتَرِي لَكَ جَزْمَةً .

وَٱشْتَرَى هاني
لِبَسْبُوس جَزْمَةً حَمْراءَ .





لَبِسَ بَسْبُوس ٱلجَزْمَةَ ٱلحَمْراءَ ،
وَقالَ لِهاني :
شَكْلِي لَطيفٌ بِهٰذِهِ ٱلجَزْمَةِ.
اِشْتَرِ لي كِيْسًا ، يا هاني .

فَٱشْتَرى هاني لِبَسْبُوس كِيْسًا .





أَخَـذَ بَسْبُوس ٱلكِيْسَ

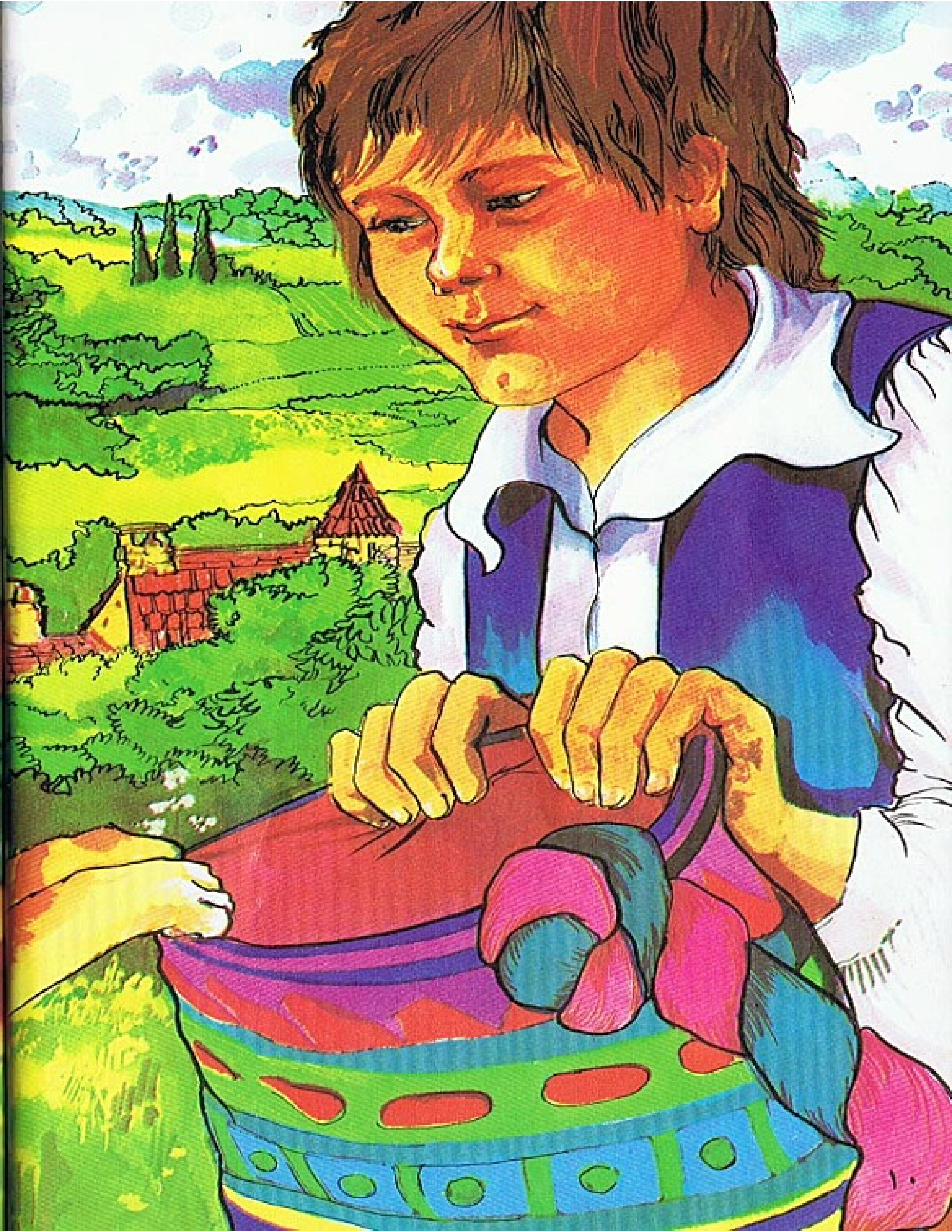
مِنْ صاحِبِهِ هـانِي ، وَقـالَ :

عَظِيْمٌ !

اَلآنَ أَلْهُو بِهٰذا ٱلكِيْسِ

وَأَلْعَبُ .







وَضَعَ بَسْبُوس طَعامًا

فِي ٱلكِيْسِ ،

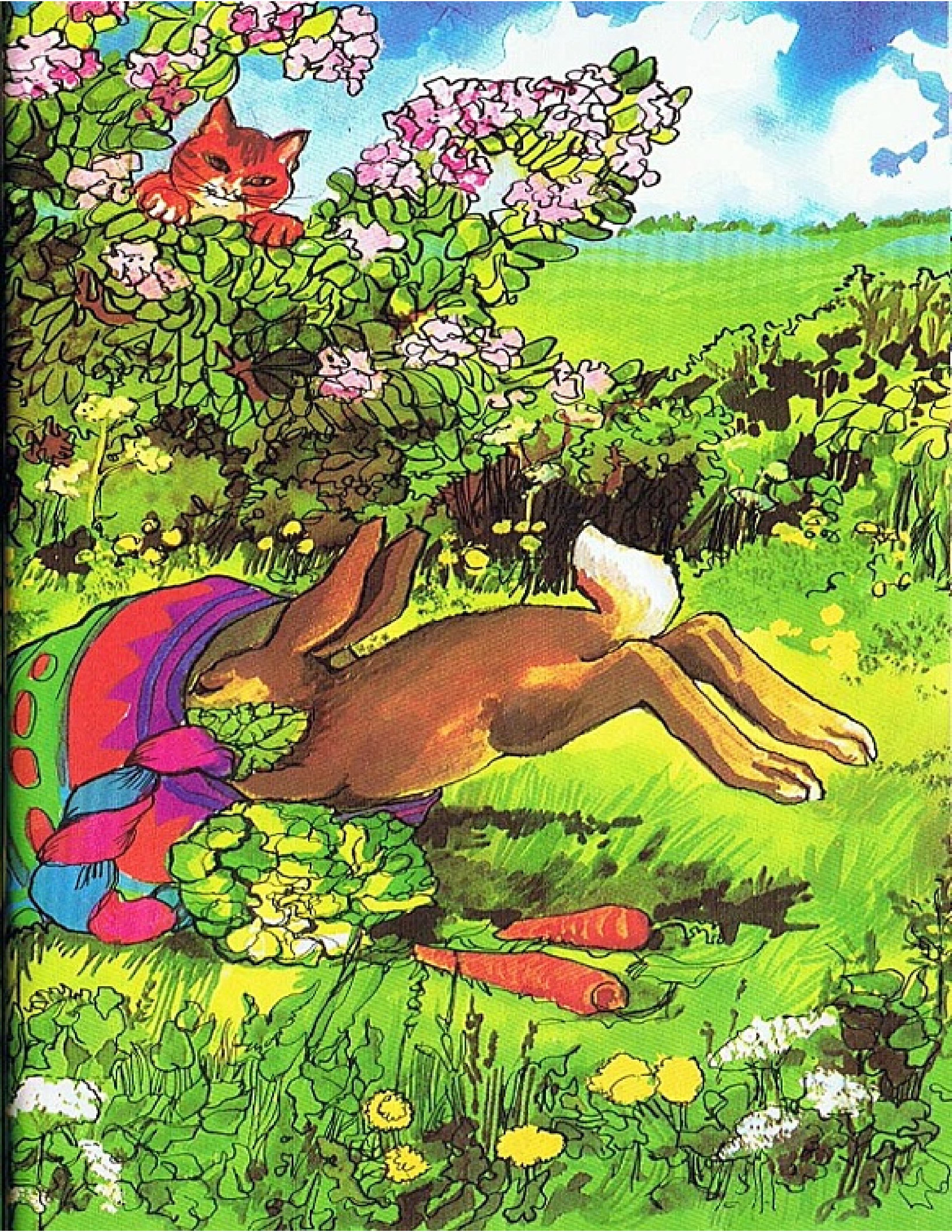
وَتَرَكَهُ عَلَى ٱلأَرْضِ ،

وَٱخْتَبَأَ فِي مَكانٍ قَرِيبٍ .

رَأَتْ أَرْنَبُ ٱلطَّعامَ ،

فَدَخَلَتِ ٱلكِيْسَ

لِتَأْكُلَ .





أَمْسَكَ بَسْبُوس ٱلأَرْنَبَ .

وَفَرِحَ كَثِيرًا ، وَقَالَ :

عِنْدي ٱلآنَ أَرْنَبٌ .

سَأعْطِي هٰذِهِ ٱلأَرْنَبَ لِلْمَلِكِ .



دَخَلَ بَسْبُوس عَلَى ٱلْمَلِكِ ،
وَقَالَ :
هٰذِهِ ٱلأَرْنَبُ مِنْ سَيِّدِي ،
ٱلأَمِيْرِ هَانِي .

فَرِحَ ٱلْمَلِكُ ،
لِأَنَّهُ يُحِبُّ ٱلأَرانِبَ كَثِيراً .

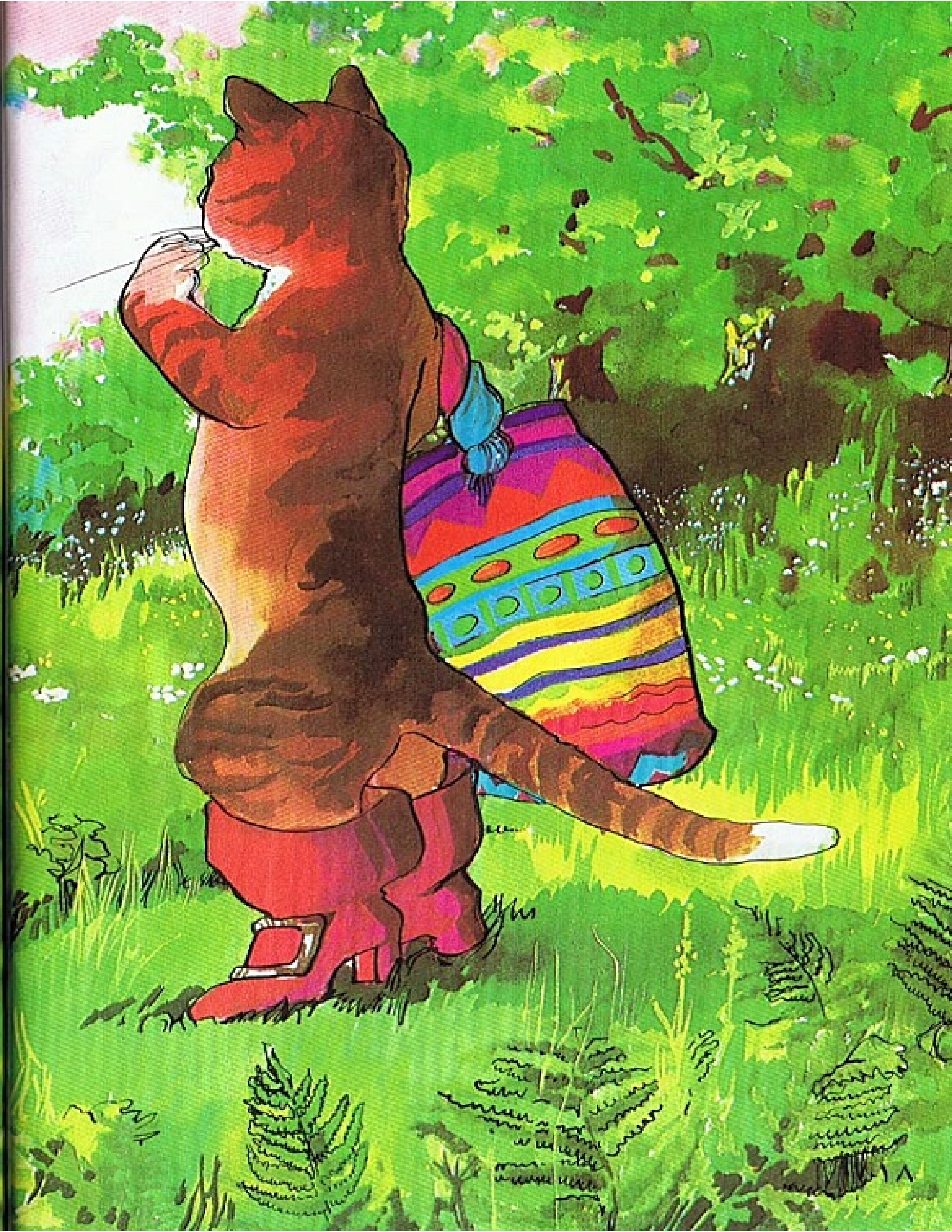




وَرَأَى بَسْبُوس حَمامَتَيْنِ ، فَقَالَ :

آخُذُهُما لِلْمَلِكِ ،
فَهُوَ يُحِبُّ ٱلحَمامَ .





وَضَعَ بَسْبُوس طَعاماً
فِي ٱلكِيْسِ .

دَخَلَتِ ٱلحَمامَتانِ ٱلكِيْسَ
لِتَأْكُلا ،
فَأَمْسَكَهُما بَسْبُوس .





دَخَلَ بَسْبُوس عَلَى ٱلْمَلِكِ ،

وَقَالَ :

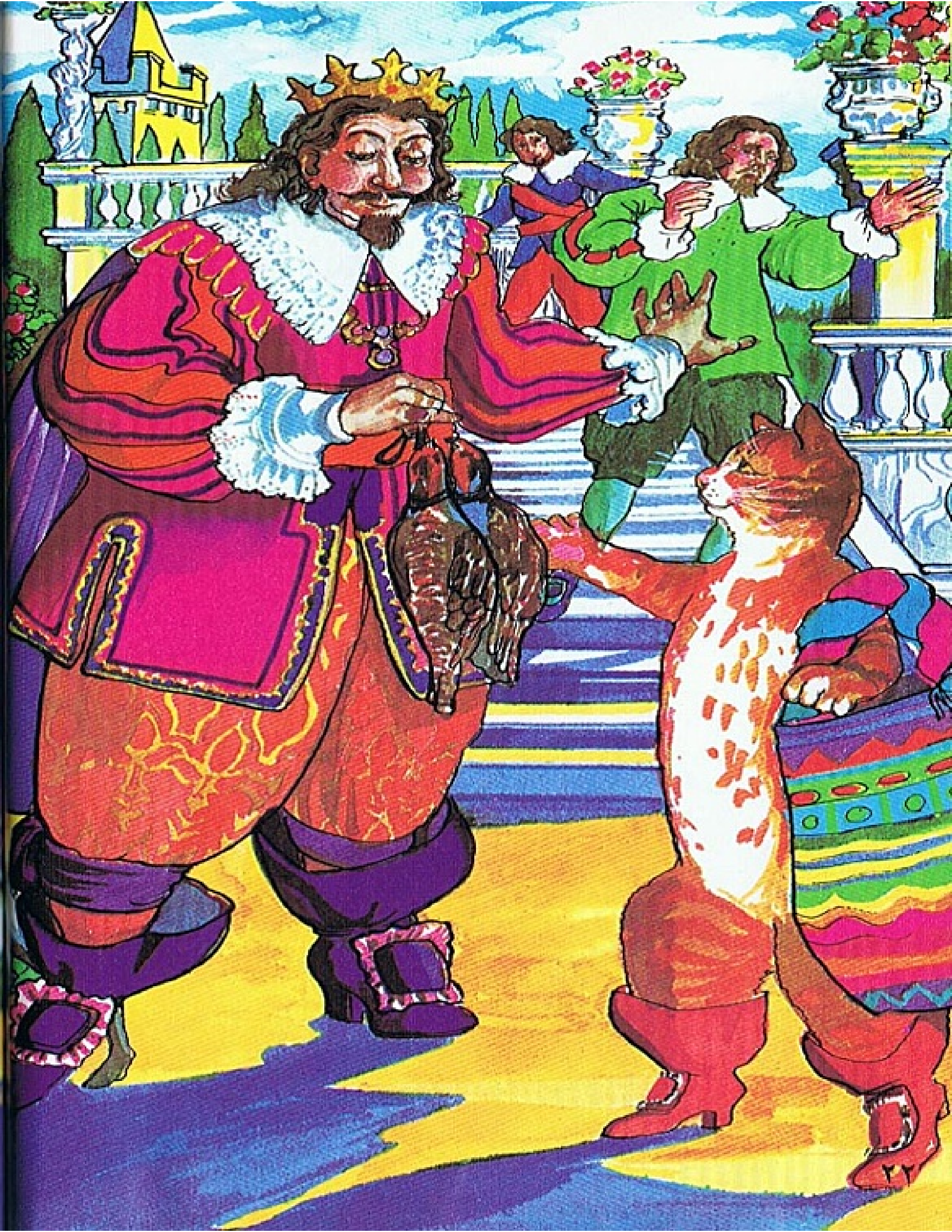
هاتانِ ٱلحَمامَتانِ مِنْ سَيِّدِي،

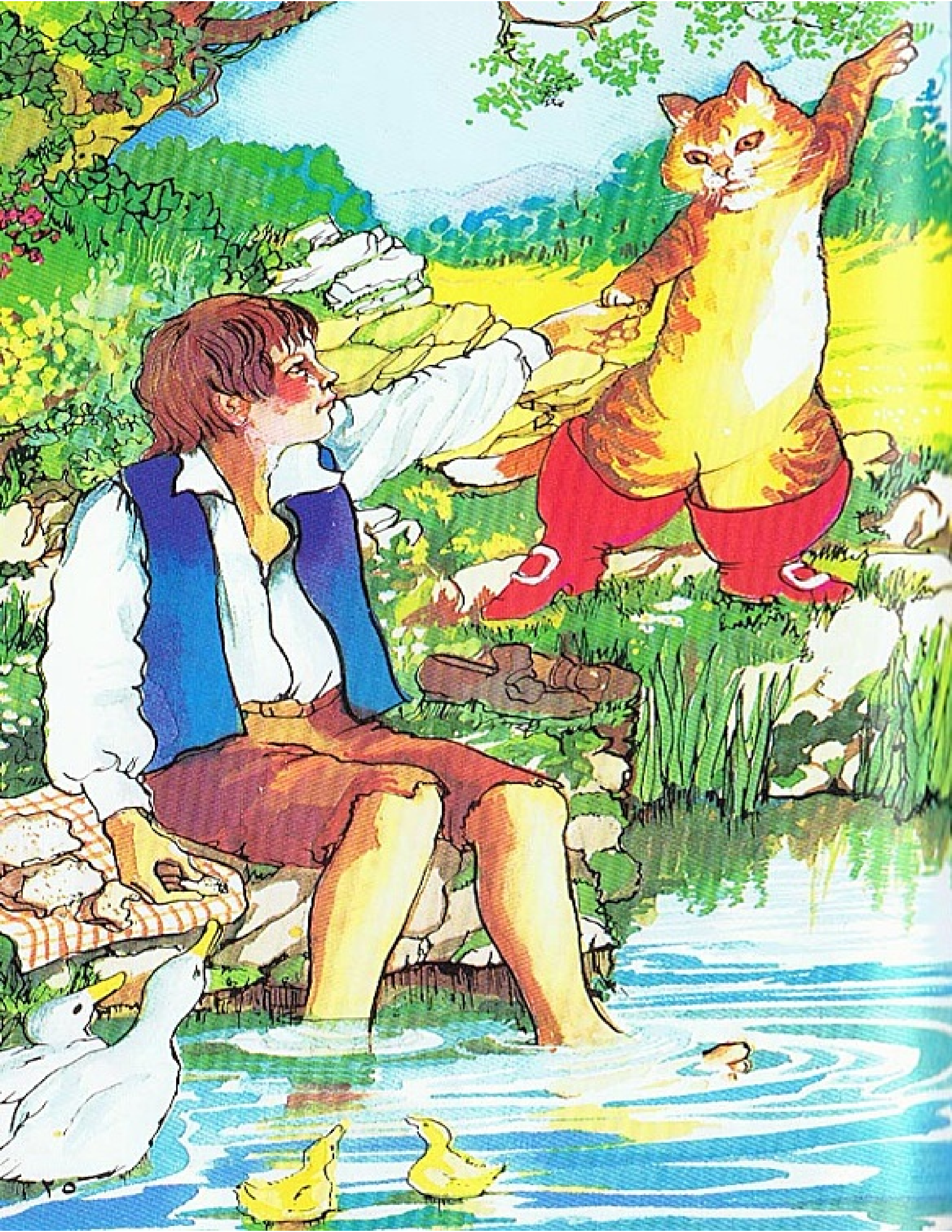
ٱلأَمِيْرِ هاني .

فَرِحَ ٱلْمَلِكُ وَقالَ :

عَظِيمٌ ! أَنا أُحِبُّ ٱلحَمامَ .







جَلَسَ بَسْبُوس فَوْقَ شَجَرَةٍ

يُرَاقِبُ ٱلطَّرِيْقَ ،

فَرَأَى مِنْ بَعِيدٍ ٱلمَلِكَ

وَٱبْنَتَهُ ٱلأَمِيْرَةَ .

أَسْرَعَ بَسْبُوس

إلى صاحِبِهِ هاني ، وَقالَ :

اَلمَلِكُ فِي ٱلطَّرِيقِ ،

تَعالَ مَعِي ،

فَتَتَزَوَّجَ ٱلأَمِيْرَةَ .

قَالَ بَسْبُوس :

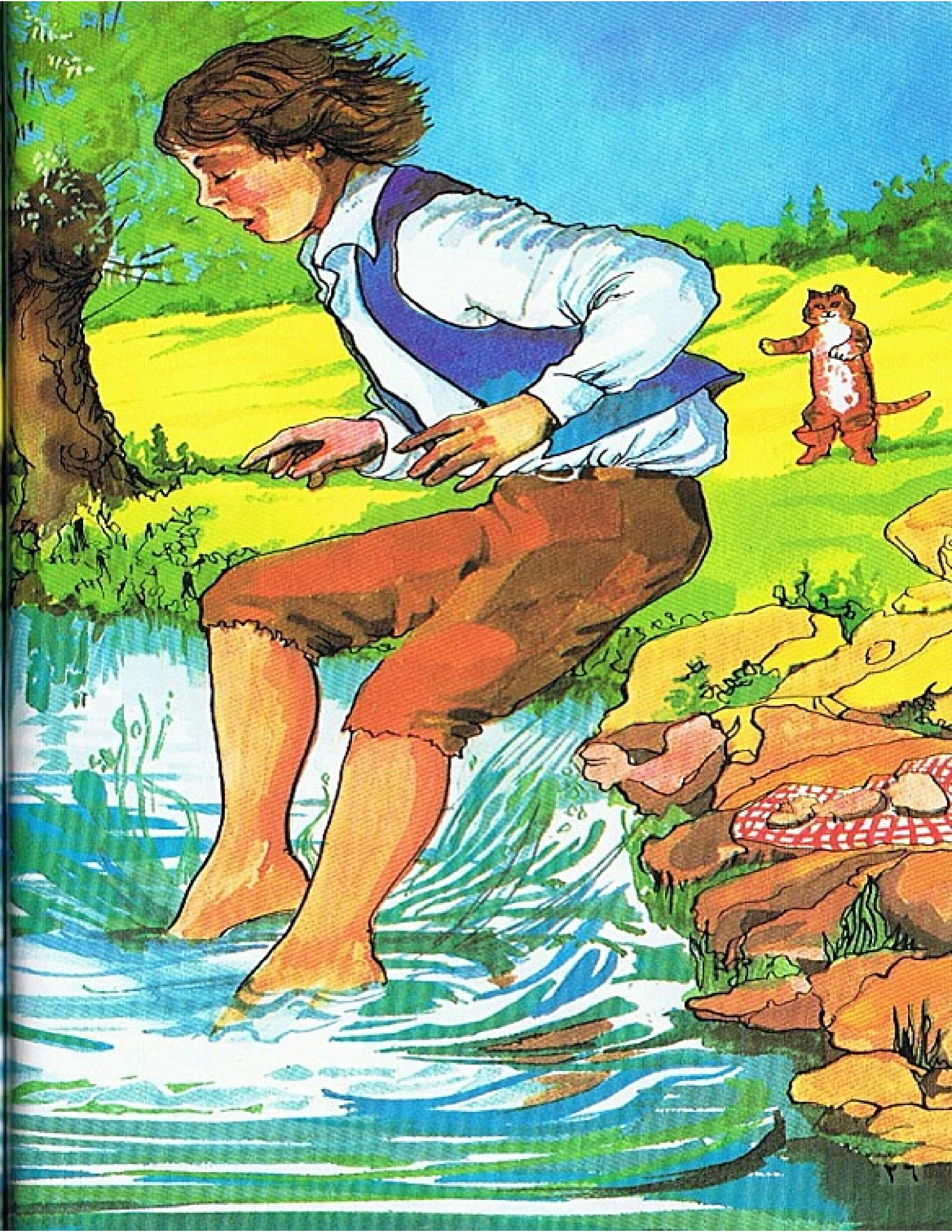
يَا هَانِي ،

اِرْمِ نَفْسَكَ فِي ٱلنَّهْرِ .

فَرَمَى هَانِي نَفْسَهُ

فِي ٱلنَّهْرِ .





وَصَلَ ٱلْمَلِكُ وَٱلأَمِيْرَةُ .

فَصَرَخَ بَسْبُوس :

سـاعِدُوني ، سـاعِدُوني !

سَيِّدِي ، ٱلأَمِيْرُ هـاني ،

سَـقَطَ فِي ٱلنَّهْـرِ .

أَرْجوكُمْ ساعِدُوا سَـيِّدِي .







سَاعَدَهُ رِجالُ ٱلمَلِكِ ،

وَأَعْطَوْهُ ثِيَاباً جَمِيلَةً .

وَقالَ ٱلمَلِكُ :

تَعالَ مَعَنا أَيُّها ٱلأَمِيرُ .

فَرَكِبَ هاني ٱلعَرَبَةَ

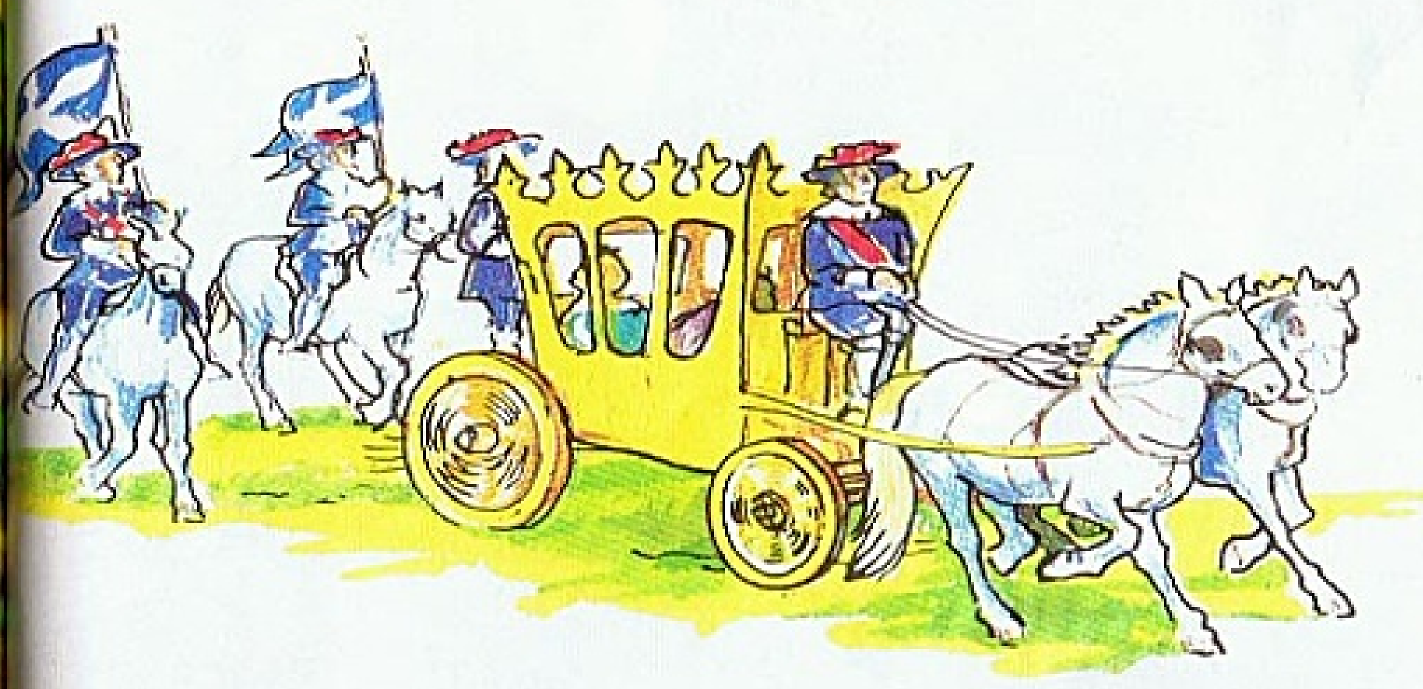
مَعَ ٱلمَلِكِ ،

وَمَعَ ٱبْنَتِهِ ٱلأَمِيرَةِ .



رَأَى بَسْبُوس فِي ٱلطَّرِيْقِ
رِجالاً يَشْتَغِلون .

فَقالَ لَهُمْ :
أَرْجوكُمْ ، قولوا لِلْمَلِكِ
إِنَّكُمْ تَشْتَغِلُونَ
عِنْدَ ٱلأَمِيْرِ هاني .



وَصَلَ ٱلمَلِكُ

وَرَأَى ٱلرِّجالَ يَشْتَغِلونَ.

قالَ ٱلرِّجالُ :

نَحْنُ نَشْتَغِلُ عِنْدَ ٱلأَمِيْرِ

هـاني .

فَـرِحَ ٱلمَـلِكُ وَقـالَ :

شَيءٌ عَظِيْمٌ !



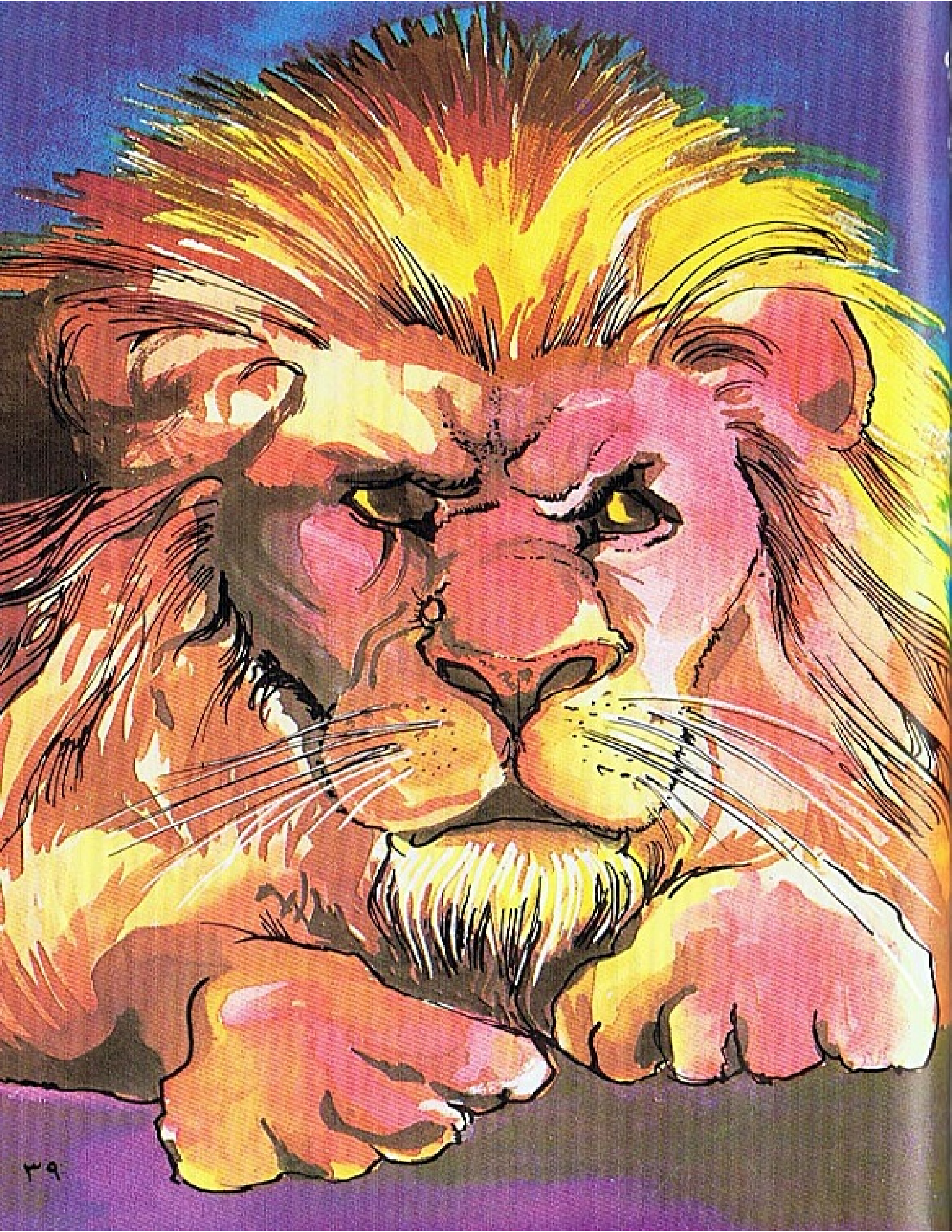


وَصَلَ بَسْبُوس
إلى قَصْرِ ٱلْمارِدِ .
وَقالَ :
أَتَسْمَحُ لِي يا مَارِدُ بِٱلدُّخُولِ ؟

فَرِحَ ٱلْمارِدُ ،
لأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَأْكُلَ بَسْبُوس .







قَالَ بَسبُوس لِلمَارِدِ .
صَحِيْحٌ أَنَّكَ تَقْدِرُ
أَنْ تَتَحَوَّلَ إلى أَسَدٍ ؟

قَالَ ٱلمارِدُ : نَعَمْ ، أَقْدِرُ.

وَتَحَوَّلَ إلى أَسَدٍ .



قَــالَ بَسْـبُوس لِلْمـارِدِ :

عَظِيْمٌ !

وَتَقْدِرُ أَنْ تَـتَحَوَّلَ

إلى فَـأْرٍ ؟

قالَ ٱلمـارِدُ : نَعَـمْ ، أَقْـدِرُ.



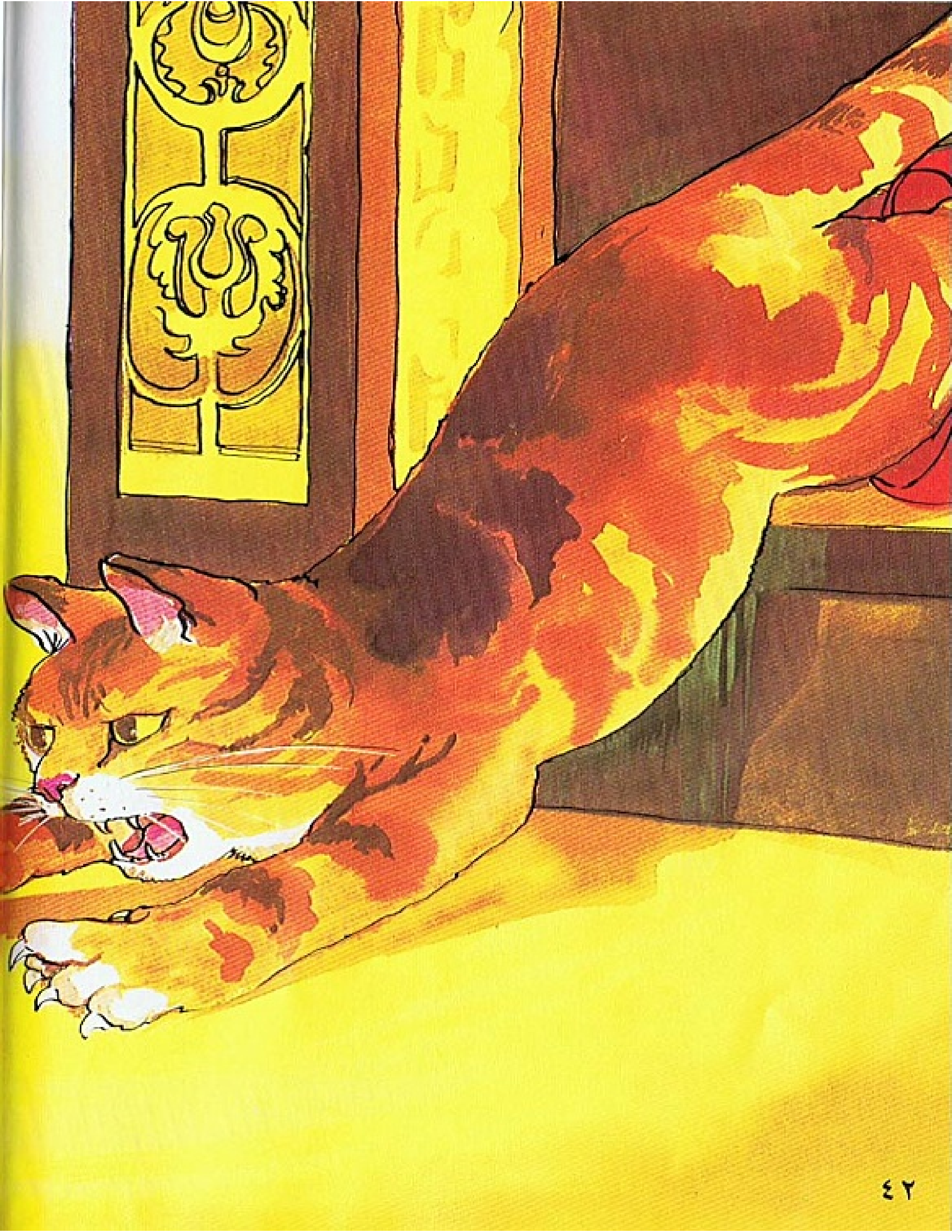


تَحَوَّلَ ٱلمارِدُ إِلى فَأْرٍ .

فَأَسْرَعَ بَسْبُوس إِلى ٱلفَأْرِ ،

وَٱبْتَلَعَهُ .





وَصَلَ ٱلْمَلِكُ إِلى قَصْرِ ٱلْمارِدِ.
فَقالَ بَسْبُوس :
تَفَضَّلْ ،
هٰذا قَصْرُ سَيِّدِي ٱلأَمِيرِ هاني.

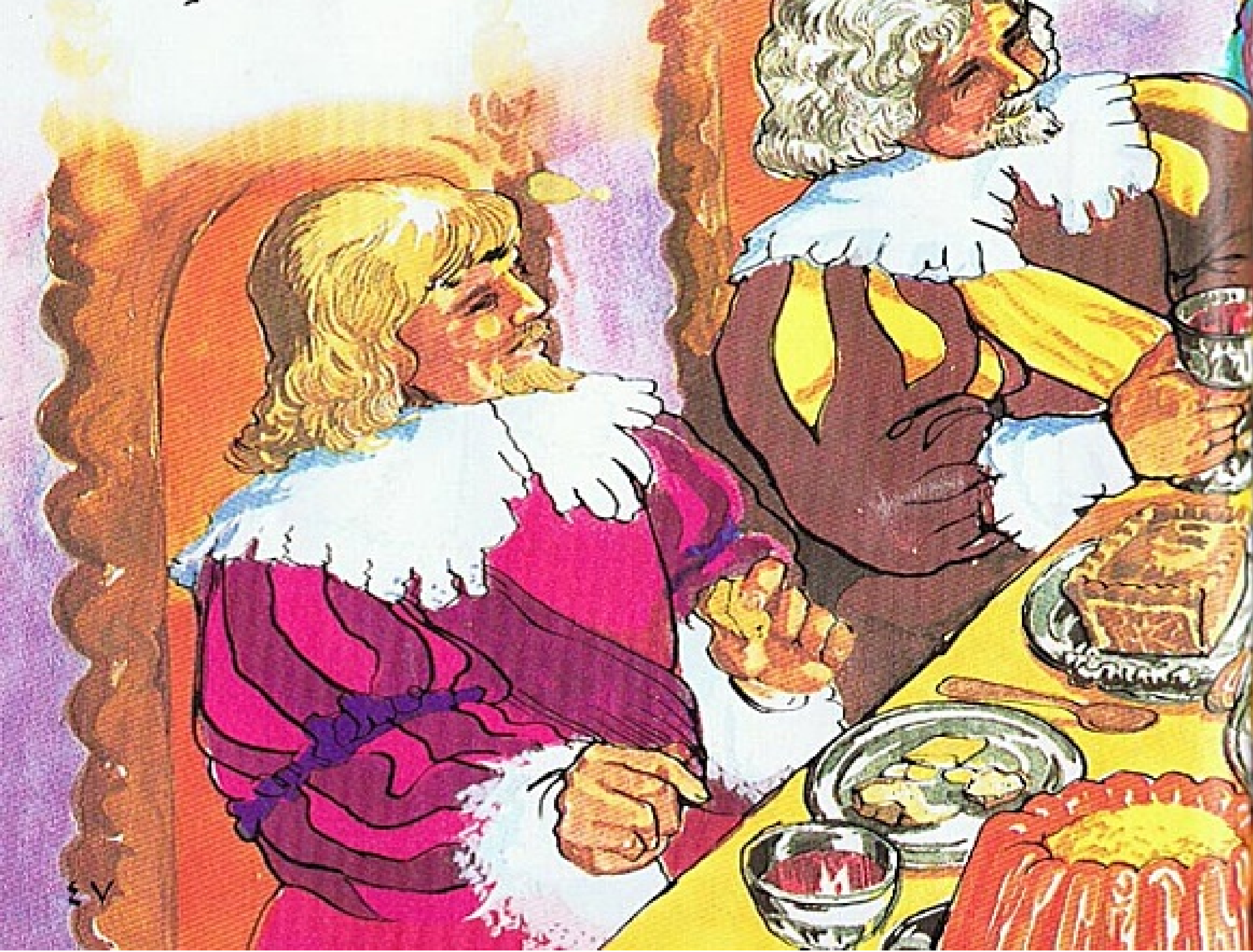
فَرِحَ ٱلْمَلِكُ وَقالَ :
هٰذا قَصْرٌ عَظِيمٌ !





قالَ بسْبُوس لِلْمَلِكِ وَأَصْحابِهِ :
تَفَضَّلوا ، فَٱلأَكْلُ على ٱلطَّاوِلَةِ .

فَدَخَلُوا وَأَكَلُوا
طَعامَ ٱلمارِدِ .





أَحَبَّ هـانِي ٱلأَمِـيْرَةَ ،
فَقَـالَ لَهَـا :
أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ .

فَـرِحَتِ ٱلأَمِـيْرَةُ ،
وَقـالَتْ :
وَأَنـا أُرِيدُ أَنْ
أَتَـزَوَّجَكَ .





تَـزَوَّجَ هـاني ٱلأَمِـيْرَةَ

وَفَـرِحَ بَسْـبُوس كَثِيراً ،

لِأَنَّـهُ يُحِبُّ صاحِبَهُ

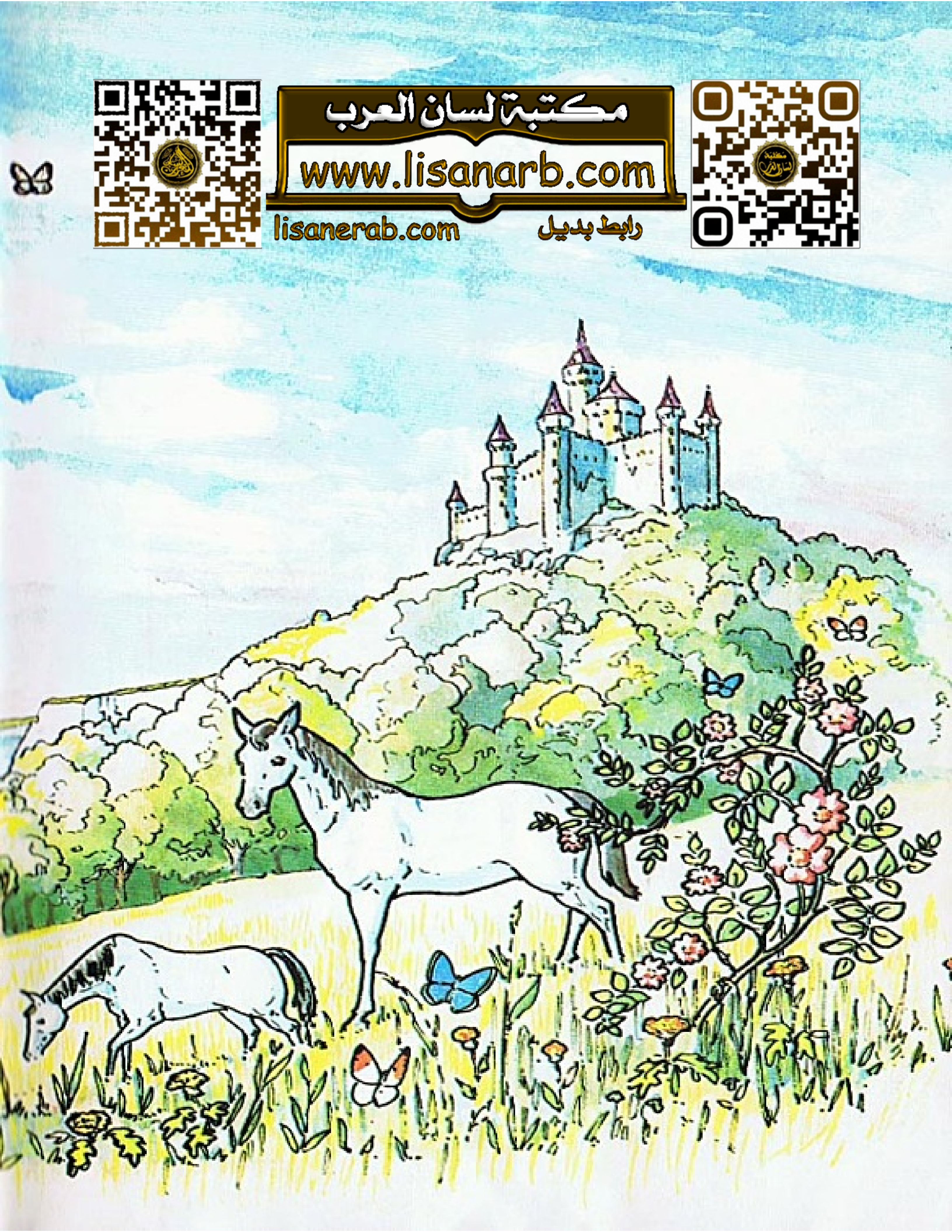
وَيُحِبُّ ٱلأَمِـيْرَةَ ،

وَٱلأَمِـيْرَةُ تُحِبُّـهُ وَتُـدَلِّلُهُ .









سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرأُ»

المَرْحَلةُ الأُولى

١ – رِيمة والدِّباب
٢ – التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِدُ
٣ – أبو الحُصَيْنِ
٤ – القَزَمانِ الكَريمانِ

المَرْحَلةُ الثّانِيَةُ

١ – رَباب في الغابَةِ
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَةِ

المَرْحَلةُ الثّالِثَةُ

١ – الكَعْكَةُ الهارِبَةُ
٢ – سامِر والعِمْلاق
٣ – سِرُّ الأَميرةِ
٤ – شَمْس والأَقْزام

Series 777 Arabic